

## تاج العروس من جواهر القاموس

الطَّيْنَبُ بالكسرة : أصلُ الشَّجَرَةِ عن ابن الأعرابي . قال جُبَيْدُ هَاءُ  
الْأَسَدِيِّ يَصِفُ مِعْزَى بَحْسُنَ الْقَبُولِ وَقِلَاسَةَ الْأَكْلِ : .  
فَلَوْ أَنْزَلَهَا طَافَتْ بِطَيْنَبٍ مُعْجَمٍ ... زَفَى الرَّقِّ عَنْهُ جَدُّهُ فَهُوَ كَالْحُ

لَجَاءَتْ كَأَنَّ الْقَسْوَرَ الْجَوْنَ بَجَّهَا ... عَسَالِيحُهُ وَالثَّامِرُ  
الْمُتَنَازِحُ الْمُعْجَمُ : الَّذِي قَدْ أُكِلَ وَلَمْ يَدِقْ مِنْهُ إِلَّا الْقَلِيلُ .  
وَالرَّقُّ : وَرَقُّ الشَّجَرِ . وَالكَالِحُ : الْمُقَشَّرُ مِنَ الْجَدْبِ . وَالْقَسْوَرُ :  
ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ . وَالطَّيْنَبَةُ بِالضَّمِّ : عَقَبَةٌ مُحَرَّكَةٌ كَمَا يَأْتِي تُلَافٌ  
عَلَى أَطْرَافِ الرَّبِيشِ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَالطَّيْنَبُوبُ أَي  
بِالضَّمِّ وَإِنَّمَا أَطْلَقَهُ لِلشَّهْرَةِ لِعَدَمِ مَجِيئِ فَعْلُولٍ بِالْفَتْحِ : حَرْفُ السَّاقِ  
الْيَابِسِ مِنْ قُدْمٍ بَضْمَتَيْنِ أَوْ هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ أَوْ عَظْمُهُ أَوْ حَرْفُ عَظْمِهِ .  
قَالَ يَصِفُ طَلَيْمًا :

عَارِي الطَّيْنَابِيْبِ مُنْذَحَصٌّ قَوَادِمُهُ ... يَرْمَدٌ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ  
صَنْعَةً أَي التَّوَاءَ . وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ عَارِيَّةُ الطَّيْنَابِيْبِ هُوَ حَرْفُ  
العَظْمِ الْيَابِسِ مِنَ السَّاقِ أَي عَارِي عَظْمٌ سَاقِيهَا مِنَ اللَّحْمِ لِهَزَالِهَا  
. الطَّيْنَبُوبُ : مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي جَيْبَةِ السِّنَانِ حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي  
عَالِيَةِ الرَّمْحِ وَقَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلِ :

كُنْذَا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَزِعٌ ... كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الطَّيْنَابِيْبِ  
يُقَالُ : قَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرَ طَيْنَبُوبَهُ : تَهَيَّأَ لَهُ . وَقِيلَ : بِهِ فُسِّرَ  
بَيْتُ سَلَامَةَ . وَيُقَالُ : عَنَى بِذَلِكَ سُرْعَةَ الْإِجَابَةِ وَجَاعَلَ قَرَعُ السُّوْطِ  
عَلَى سَاقِ الْخُفِّ فِي زَجْرِ الْفَرَسِ قَرَعًا لِلطَّيْنَبُوبِ . وَقَرَعَ طَيْنَابِيْبَ الْأَمْرِ  
: ذَلَّلَهُ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

قَرَعْتُ طَيْنَابِيْبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ ... وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ بِكَ  
قَسْرًا .

" فَإِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَه مِثْلُهُ صَدِيرًا يَقُولُ : ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرَعِي  
طَيْنَبُوبَهُ كَمَا تَقْرَعُ طَيْنَبُوبَ الْبَعِيرِ لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكِبَهُ وَكُلُّ ذَلِكَ  
عَلَى الْمَثَلِ بِإِنَّ الْهَوَى وَغَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا طَيْنَبُوبَ لَهُ . وَقِيلَ :

قَرَعَ الطُّنْبُوبَ أَنْ يَقْرَعَ الرَّجُلُ طُنْبُوبَ راحلته بعصاه إذا ناخها  
ليركبها ركوب المسرع إلى الشيء وقيل : أن يضرب طُنْبُوبَ دابته  
بسوطه لينزقه إذا أراد ركوبه . ومن أمثالهم : قَرَعَ فُلَانٌ لَأْمْرِهِ  
طُنْبُوبَهُ إذا جدَّ فيه كذا في لسان العرب وصراح به ابن أبي الحديد في شرح نهج  
البلاغة . وقال أبو زيد : لا يُقَالُ لِذَوَاتِ الْأَوْطَافَةِ طُنْبُوبٌ .  
طوب .

الطَّابُ : الكلام والجلابة قال شيبان : عدَّه جماعة مخففاً من  
المهموز فلم يذكروه ولم يثبتهوه معتلاً ولذلك لم يذكروه الجوهري  
لأنه لم يصرح عندده لأن معانيه محصورة عندده فيما ذكر في  
المهموز انتهى . ولكن في المحكم : وإنما حملناه على الواو لأننا لا  
نعرف له مادةً فإذا لم توجد له مادة وكان انقلاب الألف عن الواو  
عينا أكثر كان حملناه على الواو أولى . وصيحاغ التيسر عند الهياج  
 . وقد تقدمت هذه المعاني في المهموز وأعادها هنا للتبنيح عليه . وقال ابن  
منظور : وقد يستعمل الطَّابُ في الإنسان . قال أوس بن حجر :  
يَصُوعُ عُنُوقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ ... لَهُ طَابٌ كَمَا صَخِبَ الْغَرِيمُ .  
فصل العين المهملة .